



أكَدَ الائتلافُ الْوطَنِي لِقَوْيِ الثُّورَةِ وَالْمُعَارِضَةِ السُّورِيَّةِ أَنَّ ادْعَاءَاتِ رُوسِيَا حَولَ تَقْدِيمِ ضَمَانَاتٍ إِلَى الْلَّاجِئِينَ السُّورِيِّينَ لِإِقناعِهِمُ بِالْعُودَةِ إِلَى الْبَلَادِ زَائِفَةً، مُعْتَبِرًا أَنَّ تَلْكَ الضَّمَانَاتِ لَا قِيمَةَ وَلَا وَزْنَ لَهَا.

وَقَالَ أَمِينُ سَرِّ الْهَيَّةِ السِّيَاسِيَّةِ فِي الائتلافِ الْوطَنِيِّ، رِيَاضُ الْحَسَنِ، إِنَّ تَكْرَارَ الْأَنْتَهَاكَاتِ بِحَقِّ الْمَدْنِيِّينَ مِنْ قَبْلِ النَّظَامِ بَعْدَ سِيَطْرَتِهِ عَلَى مَنَاطِقَ جَدِيدَةٍ، يَكْشِفُ الْجَانِبَ الْمُظْلَمَ لِلدوْرِ الَّذِي تَلَعِبُهُ رُوسِيَا، وَقَدْرَتِهَا عَلَى ضَبْطِ قَوَافِلِ النَّظَامِ وَالْمَيلِيشِياتِ الْمُنَفَّلِتَةِ الْأُخْرَى.

وَتَابَعَ الْحَسَنَ قَائِلًا: "الشَّعْبُ السُّورِيُّ لَدِيهِ تَجَارِبٌ سَيِّئَةٌ مَعَ النَّظَامِ الَّذِي يَخْلُفُ بِوَعْدِهِ وَيَنْتَقِمُ مِنْ مَعَارِضِيهِ"، وَأَضَافَ: "لَا أَحَدُ لَدِيهِ التَّقْنَةُ بِنَظَامِ الْأَسْدِ، لَكِنَّ تَقْوِيمَ مُوْسَكُو مِنْذَ تَخْلُلِهِ الْعَسْكَرِيِّ بِإِلَيْاهُ الْمَجَمِعِ الدُّولِيِّ بِأَنَّهَا تَسْيِطِرُ عَلَى مَجْرِيَاتِ الْأَمْوَارِ هُنَاكَ.. وَأَثَبَتَتِ الْوَقَائِعُ أَنَّهَا لَيْسَتِ كَذَلِكَ."

وَأَكَدَ الْحَسَنُ أَنَّ النَّظَامَ يَمَاطِلُ وَيَلْعَبُ عَلَى عَامِلِ الْوَقْتِ، وَسِيرَفَضَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ جَمِيعَ الْمَطَالِبِ الرُّوسِيَّةِ، وَهُوَ مَا قَدْ يَعْرُضُ الْعَمَلِيَّةُ السِّيَاسِيَّةُ إِلَى الْإِنْهِيَارِ بِشَكْلِ كَامِلٍ، إِضَافَةً إِلَى ذَلِكَ يَعْرُضُ أَرْوَاحَ الْمَلَيِّنِينَ مِنَ السُّورِيِّينَ لِخَطَرِ الْقَتْلِ أَوِ التَّعَذِيبِ وَالْإِعْتَقَالِ.

يُشارُ إِلَى أَنَّ قَوَافِلَ النَّظَامِ قد شَنَتْ حَمْلَةً اِعْتَقَالَ شَمَلَتْ عَشَرَاتِ الشَّيَّابِ فِي مَدِينَةِ "دَاعِلٍ" بِرِيفِ دَرَعاً وَمَنْطَقَةِ الْلَّاجَةِ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى أَعْمَالِ سُرْقَةٍ وَنَهْبٍ لِلْبَيْوَاتِ، وَسَطَ مَخَاوفَ مِنْ أَنْ تَقْوِيمَ تَلْكَ الْقَوَافِلَ بِأَعْمَالٍ اِنْتَقَامِيَّةٍ بِحَقِّ الْأَهَالِيِّ فِي الْمَنْطَقَةِ، كَمَا شَنَتْ حَمْلَةً دَهْمَ وَإِعْتَقَالَ طَالَتْ عَشَرَاتِ الشَّيَّابِ مِنْ مَدِينَةِ عَرَبِينَ فِي الْغَوْطَةِ الشَّرِقِيَّةِ بِرِيفِ دَمْشَقِ، بِهَدْفِ تَجْنِيدِهِمْ فِي صَفَوفِهَا، بِالْإِضَافَةِ إِلَى قَتْلِ أَحَدِ الْمَهْجُورِينَ الَّذِينَ عَادُوا إِلَى الْغَوْطَةِ مُؤْخَراً.

المصادر: